

بقلم الطالبة نور ماجد الكرعوي - الهندية / كربلاء

هل الموبايل ظاهرة ام وسيلة اتصال؟

ظاهرة مهمة من الظواهر التي نعيشها ونمارسها في حياتنا اليومية وهي وسيلة الاتصال بالموبايل. فما هو الموبايل؟ هو احدى وسائل الاتصال السريعة الشائعة في العالم الحديث، وهو عبارة عن جهاز صغير متنقل يحتوي على ذبذبات سريعة جدا للاتصالات. الكثير من الناس لا يستطيعون ان يتخلوا عن هذا الجهاز المتطور. فهل الموبايل شيء مهم للفتاة؟ وهل الفتيات يستخدمن الموبايل بالشكل السليم؟ ولماذا عندما يمتلك الرجل هذا الجهاز (الجوال) يسير الامر ببساطة تامة، ولكن عندما تمتلك المرأة لهذا الجهاز تتجه الانظار لها؟ من خلال ملاحظاتي وجدت ان بعض الفتيات يستعملن الجوال كوسيلة للهو وضياع الوقت. كل امرأة وفتاة تعكس تصرفاتها اخلاقها وقوة شخصيتها فعندما تستخدم الفتاة الجوال بطريقة غير صحيحة تسيء الى نفسها والى اسرتها. اما اذا استخدمه كوسيلة لتسهيل عملها فوجوده ضروري جداً، فلو فرضنا انها تسكن في بغداد و ارادت الاتصال باحدى المحافظات ياترى كيف سنتصل وماهي الوسيلة لذلك؟ الانترنت باهض الثمن ولا يتوفر باستمرار أما الموبايل فاستعماله أسهل وأسرع. ولا بد ان نذكر استخدامات الرجال لهذا الجهاز. فلو تكلمنا عن الجانب الاخلاقي لوجدنا ان هناك من يستخدمه لاغراض شخصية وغير اخلاقية، ومن يستخدمه لتسهيل عمله وزيادة الروابط الاسرية والاجتماعية. أخيراً، للأسرة تأثير كبير على ابنائها وكيفية ارشادهم الى الطريقة الصحيحة لاستخدام هذا الجهاز المتطور. فلو تابعت الام ابنتها ورصدت تصرفاتها، ولو حاسب الاب ابنه لما أساء الأبناء استعمال الموبايل. انا بدوري اؤكد ان الموبايل جهاز ضروري للاتصال السريع وهو من وسائل الرقي والتقدم تكنولوجيا وعلمياً، فلنحسن استخدامه.

## افتخر بابني الغيور (منار هاشم منهي)

في يوم يعمه الهدوء وفي وقت الظهيرة ساعة خروج الطلاب من  
مدارسهم وتزاحم الناس على المحلات...  
فجأة اضطربت المدينة ولم نسمع سوى سيارات الشرطة والاطفاء  
واغلقت الطرق واخليت الشوارع فانتشر الخبر عن سيارة مفخخة في  
مدينتنا (طويريج/ الهندية) الامنة المسالمة.  
منع المرور قرب السيارة ولم يتقرب لها أي احد من الشرطة او الحرس  
الوطني تحسباً، الا شاب وسيم وغيور بقيمصه وبجامته (ملابس البيت)..  
كان في اجازة وليس في دوامه الرسمي. عندما جاء الخبر وهو واقف  
بباب بيته لم يحتمل، وبدون ان يشعر اسرع دراجته النارية الى المكان  
المحدد ولم يبالي بصيحات رجال الشرطة والحرس واندفع راكضاً كأنه  
يحاول انتشارل شئ قبل سقوطه على الارض.  
استطاع بيديه القويتين ان يفكك السيارة المفخخة ويكسر ابوبها  
ودشبولها التي كان بامكانها ان تفجر المكان بكامله وتقتل مئات من  
الناس. الحمد لله أتم عمله بنجاح وهو يخرج ماتحملة السيارة من  
صواريخ الواحد تلو الاخر وهو فرح كأنه يعثر على كنز من ذهب.  
عاد الى البيت وهو فرحان ومنهمك وملطخ بالدماء من اثر تفكيك حديد  
السيارة باصابعه ويديه، قال: ابشرك ياامي لقد استطاع ابنك ان يرفع  
رأسك.. صحت باعلى صوتي: هذه هي الروح الوطنية ياولدي هذا هو حب  
العراق ولم يضع هدرا تعب الدولة عندما دربتك خارج العراق لحماية بلدك  
وانا الان فخورة بك وبوطنيتك التي هزنتني لاكتب في كل المجالات  
والصحف . يامنار حفظك الله واخوتك العراقيين وزملاءك ولعراقنا النصر  
والسلام ياولدي.

## جلجامش بين الامس واليوم

في الماضي البعيد كان هناك امير عراقي احب شعبه وافراد دولته واصدقائه وعندما خطف الموت صديقه غرق هذا الامير في بحر الحزن واخذ يبحث عن زورق متين ينجيه واهله من الموت.. فارشده الحكماء الى نبتة الخلود وانه أي جلجامش يستطيع الحصول عليها بعد مغامرة صعبة.. فغامر بطلنا الامير الشاب في سبيل هدفه السامي واستطاع بعد جهود مضية ان يحصل على نبتة الخلود واران ان يقضمها كما امره الحكماء.. غير انه تذكر اهله وطرد شيطان الانانية من نفسه وفضل ان يوزعها على جميع شعبه لينالوا الخلود معه.. فأحتفظ بها وجلس ليستريح من عناء السفر بجانب بركة ماء واران الاستحمام فوضع النبتة العجيبة على حافة البركة واخذ بالسباحة.. وفي غفلة خرج حيوان زاحف من الحشائش ليلتهم نبتة الخلود وبهذا رجع اميرنا البطل الى نقطة الصفر.. هذه الحكاية يراها بعضهم انها خرافية والآخر يعطيها صفة الحقيقة غير ان كل المؤرخين يرون انها حكاية الامير العراقي السومري.. فأين جلجامش اليوم من جلجامش الامس واين انانية اليوم من تضحية الامس.. وليس لي الا ان اقول: يا اصحابي ان التاريخ يعيد نفسه ولكن بأحداثيات شبه متغيرة.. فها هي فرنسا التي ذاقت الام الملكية خلقت الجمهورية واميركا التي عانى ابناءؤها على ايدي الانكليز قادوا ثورات عديدة من اجل نصب تمثال الحرية على سواحل نيويورك.. فأين انتم اليوم يا احفاد جلجامش واين ديمقراطيتكم التي تبحثون عنها.. توحدوا يا اهل الرافدين وافتحوا حناجركم في وجه الارهاب الحاقد والعنف البغيض.. فالمستقبل ينتظر وللتاريخ عودة.

خيّم ياظلام السجن خيّم..اننا نهوى الظلاما  
ليس بعد الليل الا فجر شمس يتسامى..

كوثر الكفوشي/عضو التجمع النسائي  
العراقي المستقل/بابل

لم أكن أعلم حين أجبت الهاتف أنه يحمل لي خبراً صاعقاً، لقد كان من صديقة عزيزة تقول باسىً بالغ: لقد قتل حسام ابن صديقتنا "س" وس هذه هي الصديقة العزيزة الثانية. ماذا يعني هذا؟ لم استوعب الكلمات لأن حسام الشاب ذي الأثنين والعشرين عاماً لم يكن يشكو من أي مرض، فكيف؟! . جاءني الجواب سريعاً: لقد قضى في الأنفجار الذي طال حرم كلية طب الأسنان. ويحي عليك ايتهام الأم، أهكذا تُجاز الأمهات في العراق؟ ماذا يعني القول المأثور (الجنة تحت أقدام الأمهات) هل يعني أمهات البلدان الأخرى ولتذهب أمهاتنا إلى الجحيم؟ جحيم الحسرة والمرارة على ضياع فلذات الأكباد في لجة الحقد الأعمى. كيف طأوعك قلبك أيها الخسيس؟ ماذا قلت لأمك حين عدت وأنت تعطيتها ثوبك الدنس لتغسله من آثار الجريمة؟ هل قلت: لقد ذبحت اليوم أمهات مثلك بدم أبنائهن المسفوح مجاناً وبدون ذنب على أرض الكلية، لا بل على مذبح الشيطان؟

وأنت أيتها الصديقة الطيبة كيف ودعت ابنك ذلك الصباح المشؤوم؟ هل تأكدت أنه صحا بموعده وتناول فطوره وراففته إلى الباب بالدعاء ليذهب إلى كليته كعادة كل الأمهات؟ لقد سبقك الشر فانقض على سنواته العشرين يبتلعها بلمح البصر، سنوات كان لك فيها الكثير من عطاء الأم الذي لا يبخل ولا ينضب... سنوات من الأحلام المؤجلة لحين التخرج الذي لم يكن ليبلغه سوى أيام... هل ياترى أسعفك الحظ أيها الشهيد وعشت لحظات حب جميلة مع حبيبة أسعدك لقاؤها ونظراتها وربما لمسة يديها أم أن هذه اللحظات كانت مؤجلة أيضاً؟ كل شيء في وطن مؤجل إلا الموت.